



## الدورة السابعة للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي

2 - 3 مايو 2018 أنقرة- تركيا

دورة حول "الأنشطة المنجزة للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي"

تقرير مرحلي حول "رصد انعدام الأمن الغذائي في سياق خطة التنمية

المستدامة لعام 2030"

### 1 الخلفية

في 25 سبتمبر 2015، اعتمدت 193 دولة عضوا في الأمم المتحدة خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وتتضمن هذه الخطة 17 هدفا للتنمية المستدامة و 169 مقصدا من شأنها أن توجه أعمال الحكومات والوكالات الدولية والمجتمع المدني والمؤسسات الأخرى على مدى السنوات الـ 15 المقبلة. وترمي أهداف التنمية المستدامة إلى القضاء على الفقر والجوع، مع استعادة الموارد الطبيعية وإدارتها على نحو مستدام. كما تشمل هذه الأهداف الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة - الاقتصادية والاجتماعية والبيئية - وهي عالمية في طبيعتها. وإن خطة عام 2030 ذات صلة بالبلدان المتقدمة كما هي بالنسبة للبلدان النامية.

ويتمثل الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة في "القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة". وتنضوي تحته خمسة مقاصد تغطي أبعادا عديدة للأمن الغذائي؛ يركز المقصد الأول تحديدا على الحصول على الغذاء:

"القضاء على الجوع وضمان حصول الجميع، ولا سيما الفقراء والفئات الضعيفة، بمن فيهم الرضع، على ما يكفيهم من الغذاء المأمون والمغذي طوال العام بحلول عام 2030".

وقد تم إدراج مؤشرين من مؤشرات منظمة الأغذية والزراعة في إطار المؤشرات العالمية الخاصة بالتنمية المستدامة التي وضعتها اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة:

i. انتشار نقص التغذية (PoU)

ii. انتشار انعدام الأمن الغذائي بناء على مقياس تجربة انعدام الأمن الغذائي (FIES).

ويُعد مؤشر انتشار نقص التغذية تقديرا لنسبة السكان الذين يواجهون الحرمان الشديد من الأغذية، وهو مستمد من المعلومات على الصعيد الوطني بشأن:

• الإمدادات الغذائية؛

• توزيع استهلاك الأغذية؛

• الخصائص السكانية مثل التركيبة العمرية والجنسية ومستويات النشاط البدني.

وتستخدم منظمة الأغذية والزراعة هذا المؤشر منذ عام 1996 لرصد هدف مؤتمر القمة العالمي للأغذية، وفي وقت لاحق، المقصد C.1 من الأهداف الإنمائية للألفية على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية.

ويقدم مقياس تجربة انعدام الأمن الغذائي تقديرات نسبة السكان الذين يواجهون صعوبات في الحصول على ما يكفي من الغذاء، استناداً إلى مقابلات مباشرة مع البالغين. وبناء على عقدين من الخبرة في استخدام أدوات مماثلة في بلدان مختلفة، وضع مشروع منظمة الأغذية والزراعة "أصوات الجوع" المنهجية التحليلية لحساب مؤشرات انتشار انعدام الأمن الغذائي على مستويات معتدلة وشديدة قابلة للمقارنة عبر البلدان والثقافات.

ويعكس هذين المؤشرين، انتشار سوء التغذية وتجربة انعدام الأمن الغذائي، مفاهيم مختلفة وتوفر معلومات تكميلية. وفي الوقت الذي يتوقع منهما إبراز اتجاهات مماثلة، فإنهما يقيسان أشياء مختلفة. فقد يكون الناس في حالة من انعدام الأمن الغذائي المعتدل، ولكنهم يلبون احتياجاتهم من الطاقة الغذائية باستهلاك أغذية كثيفة الطاقة بأقل تكلفة، على سبيل المثال، أو بتقليص الاحتياجات الأساسية الأخرى، مع ما قد يترتب على ذلك من عواقب سلبية على صحتهم ورفاههم.

ويستند مؤشر انتشار نقص التغذية إلى البيانات المتاحة على المستوى الوطني لمعظم البلدان، ولكنه لا يوفر المعلومات التفصيلية التي يمكن أن يوفرها مقياس تجربة انعدام الأمن الغذائي، مثل تحديد الفئات السكانية الأكثر تأثراً بانعدام الأمن الغذائي.

ويتمثل أحد الأهداف الهامة لمشروع "أصوات الجوع" في تشجيع اعتماد المؤسسات الحكومية الوطنية لمنهجية مؤشر تجربة انعدام الأمن الغذائي، وتحقيق الإمكانيات الكاملة لهذا الأخير من أجل توليد الإحصاءات التي يمكن أن تسترشد بها السياسات عند تطبيق الأداة خلال الدراسات الاستقصائية السكانية الوطنية التي تتيح إجراء تحليلات تفصيلية لحالة انعدام الأمن الغذائي وفقاً للدخل أو النوع الاجتماعي أو العمر أو العرق أو الإثنية أو حالة الهجرة أو الإعاقة أو الموقع الجغرافي، أو الخصائص الأخرى ذات الصلة بالسياسات، كما هو الحال بالفعل بالنسبة لعدد من البلدان.

ويتطلب رصد التقدم جهداً مشتركاً بين البلدان ومنظمة الأغذية والزراعة. وينبغي أن تشكل البيانات الوطنية التي تجمعها الحكومات الأساس المتين لرصد الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة. والهدف من ذلك هو توفير معلومات للقيام بالإجراءات التي تفضي إلى صياغة سياسات تستفيد منها أكثر الفئات هشاشة في جميع البلدان.

وعلى هذه الخلفية، قدمت منظمة الأغذية والزراعة عرضاً بعنوان "مقاييس الزراعة المستدامة والأمن الغذائي: مؤشرات من أجل أهداف التنمية المستدامة" خلال الدورة الخامسة للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي في مايو 2015 في أنقرة، تركيا. واستناداً إلى التعليقات الواردة من المشاركين، تعاون كل من سيسرك ومنظمة الأغذية والزراعة معاً لتنظيم ورشتي عمل في عام 2017 لصالح البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

## 2 الأنشطة المنجزة

### 2.1 الدورة الأولى لورشة العمل حول رصد الأمن الغذائي في سياق خطة التنمية المستدامة لعام

2030

شارك في تنظيم الدورة الأولى لورشة العمل حول رصد الأمن الغذائي في سياق خطة التنمية المستدامة لعام 2030 كل من مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سيسرک)، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (FAO) والمكتب دون الإقليمي لوسط آسيا التابع لمنظمة الأغذية والزراعة (FAO-SEC)، في فترة 22-23 فبراير 2017 في أنقرة، الجمهورية التركية.

وحضر ورشة العمل 21 مندوباً من مكاتب الإحصاء الوطنية ومعاهد دعم التنمية الزراعية والريفية من 19 دولة عضو بمنظمة التعاون الإسلامي بما في ذلك أفغانستان وألبانيا وأذربيجان وبنغلاديش وغامبيا واندونيسيا وإيران والأردن وكازاخستان وقيرغيزستان وماليزيا وجزر المالديف وموزمبيق وباكستان وفلسطين والصومال وطاجيكستان وتركيا وأوغندا، وبحضور 19 ممثلاً من 7 منظمات دولية بما في ذلك مركز التنسيق الإقليمي لمنظمة الأمن والتعاون في مجال الأمن الغذائي (ECO-RCC-FS) ومنظمة الأغذية والزراعة والمكتب دون الإقليمي لوسط آسيا والمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي (IOFS) ويسيسرک ومكتب المنسق المقيم للأمم المتحدة في تركيا وبرنامج الأغذية العالمي (WFP).

والهدف من ورشة العمل هو تطوير قدرات مسؤولي مكاتب الإحصاءات الوطنية المختارة لدول منظمة التعاون الإسلامي للدعوة مع قادة الحكومة الوطنية لإدراج مقياس تجربة انعدام الأمن الغذائي (FIES) ووحدات استهلاك الغذاء في المسوحات الوطنية لرصد المقصد رقم 1.2 من أهداف التنمية المستدامة.

وتم إطلاع المشاركين خلال ورشة العمل على فلسفات مؤشر انتشار نقص التغذية ومقياس تجربة انعدام الأمن الغذائي، بالإضافة إلى الوسائل اللازمة لتحديثها وصللة المعلومات التي تقدمها بسياسة الأمن الغذائي. كما أثرى المشاركون مهاراتهم من خلال الاستماع إلى العروض المختلفة عن الخبرات القطرية في إجراء مسوحات للأسر المعيشية على مستوى البلاد وحفظ بيانات الأمن الغذائي، وبعض المشكلات التي يواجهونها خلال الدراسات الاستقصائية للأسر المعيشية. وتضمنت ورشة العمل جلسة لتحليل البيانات التي شكلت فرصة أمام الأعضاء لإجراء تحليل على بيانات مقياس تجربة انعدام الأمن الغذائي.

جميع وثائق ورشة العمل، بما في ذلك مجمل العروض والبيانات، متاحة على الإنترنت على الرابط التالي [www.sesric.org/event-detail.php?id=1628](http://www.sesric.org/event-detail.php?id=1628) ويمكن الحصول على معلومات أكثر تفصيلاً من خلال تصفحه.

## 2.2 الدورة الثانية لورشة العمل حول رصد الأمن الغذائي في سياق خطة التنمية المستدامة لعام 2030

شارك في تنظيم الدورة الثانية لورشة العمل حول رصد الأمن الغذائي في سياق خطة التنمية المستدامة لعام 2030 كل من مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سيسرك)، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (FAO) في فترة 14-15 نوفمبر 2017 في أنقرة، الجمهورية التركية.

وحضر ورشة العمل 13 مندوباً من مكاتب الإحصاء الوطنية ووزارات الزراعة من 11 دولة عضو بمنظمة التعاون الإسلامي وهي كل من بنين والكاميرون وتشاد وكوت ديفوار ومصر والغابون والعراق ومالي والنيجر والسنغال والسودان، وحوالي 11 ممثلاً من 3 منظمات دولية وهي منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي والمركز الإحصائي لمجلس التعاون لدول الخليج العربية (GCCStat) وسيسرك.

ومثلت هذه الورشة استمراراً للدورة الأولى لورشة العمل المعنية برصد الأمن الغذائي في سياق خطة التنمية المستدامة لعام 2030 التي عقدت في فترة 22-23 فبراير 2017 في أنقرة، تركيا.

ويبقى الهدف من ورشة العمل الثانية هو نفسه المتوخى من الورشة الأولى والذي تمثل في تطوير قدرات مسؤولي مكاتب الإحصاءات الوطنية ووزارات الزراعة المختارة لدول منظمة التعاون الإسلامي للدعوة مع قادة الحكومة الوطنية لإدراج مقياس تجربة انعدام الأمن الغذائي (FIES) ووحدات استهلاك الغذاء في المسوحات الوطنية لرصد المقصد رقم 1.2 من أهداف التنمية المستدامة.

وكانت المواضيع المتضمنة في ورشة العمل الثانية نفسها التي تناولتها ورشة العمل الأولى، بحيث تبادل المشاركون فلسفات مؤشر انتشار نقص التغذية ومقياس تجربة انعدام الأمن الغذائي، وخطوات التنفيذ، وأهميتها بالنسبة لعمليات صنع سياسة الأمن الغذائي. وقد أثرت العروض التي قدمها ممثلو الدول الدورة فيما يتعلق بالممارسات الوطنية المتعلقة بقياس الأمن الغذائي والتحديات التي تمت مواجهتها أثناء إجراء الدراسات الاستقصائية للأسر المعيشية على الصعيد الوطني. كما استضافت الورشة الثانية جلسة حول عرض تحليل البيانات مع بيانات مقياس تجربة انعدام الأمن الغذائي.

جميع وثائق ورشة العمل، بما في ذلك مجمل العروض والبيانات، متاحة على الإنترنت على الرابط التالي [www.sesric.org/event-detail.php?id=1752](http://www.sesric.org/event-detail.php?id=1752) ويمكن الحصول على معلومات أكثر تفصيلاً من خلال تصفحه.

### 3 سبل الماضي قدما

استناداً إلى الملاحظات الواردة من المشاركين في كلا ورشتي العمل، يبدو جلياً أن هناك اهتمام من دول منظمة التعاون الإسلامي بالماضي قدماً فيما يتعلق بالقيام بأنشطة مشتركة مع منظمة الأغذية والزراعة. وفي هذا الصدد، يمكن توقع مذكرة اتفاق مع منظمة الأغذية والزراعة حيث سيتم إجراء أنشطة إحصائية ذات صلة ببلدان منظمة التعاون الإسلامي بشكل مشترك.

ومن أجل التنفيذ الفعال لمنهجية مقياس تجربة انعدام الأمن الغذائي من قبل دول المنظمة، هناك حاجة واضحة أيضاً إلى رفع قدرات الإحصائيين في مجال الأمن الغذائي فيما يتعلق باستخدام لغة R للحوسبة والرسومات الإحصائية. وتحقيقاً لهذه الغاية، ينبغي أن يشمل التعاون مع منظمة الأغذية والزراعة تطوير مهارات برمجة R الخاصة بالخبراء المعنيين من المنظمات الإحصائية الوطنية في بلدان منظمة التعاون الإسلامي.

وبالإضافة إلى ذلك، يمكن لسيسرك بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة تسهيل إجراء دورات إحصائية وزيارات دراسية وبعثات للمساعدة الفنية من أجل جمع مؤشرات أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة وتصنيفها ونشرها على أساس نهج تقاسم التكاليف.